

4- شرح أبواب الأشربة من جامع الترمذى

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونتني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلی الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل لنا ولکم التوفيق والهداية والسداد والرشاد والجنة نسألہ جل - 00:00:00

على الفردوس الاعلى من الجنة نسألہ عز وجل الفردوس الاعلى من الجنة. نسألہ عز وجل الفردوس اعلى من الجنة لنا ولوالدينا ولاهالينا وذرياتنا واخواننا وسائر المسلمين اما بعد فقال ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال باب ما جاء في التنفس - 00:00:25

في الاناء اي ما حكم ذلك نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو السقفي وهو ثقة سبت في عام اربعين ومائتين قال ويونس بن حماد المعنى البصري وهو ثقة بالاتفاق. توفي عام خمسة واربعين ومائتين - 00:00:55

قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وهو التنبوى التنبوى البصري وهو ثقة ثبت ايضا توفي عن ثمانين ومنة قال عن ابي عصام وابو عصام البصري قد اختلفا في اسمه - 00:01:28 فقيل ان اسمه ثمامنة كما ذهب الى هذا السليمانى وقيل ان اسمه خالد بن عبيد كما ذهب الى هذا ابو احمد ابن عدي وقيل ان خالد بن عبيد غير صمامه - 00:01:52

وانهما اثنان احدهما قد روی عنه شعبة ابن الحجاج وعبدالواقد ابن سعيد وهشام الدستوائي. وهو الذي معنا والسانی روی عنه ابن المبارك وابو تمیلة نعم فقيل ان ابا عصام الذي روی عنه عبد الوارث ابن سعيد هو خير. خالد ابن عبيد ابو عصام. نعم الذي روی عنه ابن المبارك - 00:02:15

وابو تمیلة وان الذي روی عنه شعبة ابن الحجاج وعبدالواقد ابن سعيد وهشام الدستوائي. واما الى هذا الحافظ ابن حجر ما الى هذا المجزي. ما الى هذا المجزي ثم بعد ذلك قال يعني مال ايضا او تردد. قال يعني يحتملنهما واحد ان ابا عصام - 00:02:46 هذا قد روی عنه اهل البصرة من شعبة وعبدالوارث وهشام ثم ذهب الى مرو فروي عنه كعبد الله بن المبارك وابو تمیلة نعم ولعل العقب انها واحد. لانهما تقريبا في طبقة واحدة. وهذه الكنية ابو عصام يعني قليل - 00:03:14

من يتذكر بها وكلاهما قد روی عن انس بن مالك فهذه الامور الثلاثة والله اعلم يعني تؤيد انها واحد نعم وابو عصام هذا طبعا يعني ليس بالمشهور كما يعرف مما تقدم. نعم. ولكن قد - 00:03:41

وجله مسلم هذا الحديث وقد روی عنه شعبة وثقات البصريين كما تقدم هشام بالدستوائي بالإضافة طبعا الى شعبة الامام وكذا ايضا عبد الوارث ابن سعيد هؤلاء من ثقات البصريين ومن مشاهيرهم - 00:04:04

نعم قد رووا عن انس بن مالك وهذا في الحقيقة مما يقويه. ولذا ذكره ابن حبان في نعم فالعقب الله اعلم ان حديثه مستقيم. كيف وقد جاء هذا المتن ايضا من وجه اخر - 00:04:23

فهذا المتن متن صحيح وثبت نعم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثة والمعنى ليس في ذات الاناء هذا التنفس. وانما كان يشرب ثلاثة مرات. فيشرب - 00:04:44

ثم يبین الاناء لعلك يا استاذ محمد العلام تأتي بارك الله فيك في القهوة عند الباب مع الرطب كان يشرب ثم يبین الاناء عن فمه الشريف عليه الصلاة والسلام ثم يشرب ثم - 00:05:12 ايضا ثم بعد ذلك ايضا يشرب صلی الله عليه وسلم. لانه قد جاء كما سوف يأتيان النهي عن النفح في الاناء نعم قال ويقول هو امرا

واروى. وهذا هو في الشرب ثلاث دفعات - [00:05:32](#)

نعم فهذا امر في الشرب واروى يعني يلاحظ ان الانسان اذا شرب بنفس واحد يجد انه يحتاج الى ماذا؟ الى زيادة من الماء يحتاج الى زيادة من الماء لكن لو شرب على شكل دفعات - [00:05:53](#)

او على هيئة دفعت فان هذا يجعل ما يعني يشرب كثيرا. ولذا قال عليه الصلاة والسلام هو امر نعم يشرب وهو متأني وفي اكثر من مرة نعم فهذا امر في الشرب واروى. وطبعا في لفظ مسلم انه اروى وابرأ من - [00:06:17](#)

كون الانسان يشرق في اثناء الشرب. نعم وامض انه اضواً وابرأ وامض هذا لفظ مسلم. وقد اخرج الامام مسلم هذا الحديث من طريق عبدالوهاب ابن سعيد ومن طريق هشام الدستوائي. كلاهما عن ابي عاصم. فهذا الحديث حديث صحيح - [00:06:45](#)
نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن ووالله اعلم يعني لغراية هذا الطريق وان لم يقل شيئا فيما يتعلق بالغراية وهذا احد الاحاديث وهي عديدة التي توقف الامام ابو عيسى الترمذى عن تصريحها وقد خرجها مسلم. بل - [00:07:11](#)

بعض الاحاديث في الصحيحين ويتوقف الامام ابو عيسى التبجدي عن تصريحها وهو في الغراية اشد من شيخه في مسألة الغراية اشد من البخاري نعم وما يقال انه متواهل فهذا فيه نظر - [00:07:35](#)

هذا فيه نظر واما ان يكون لم يعرف منهجه. فهو عندما يقول هذا حديث حسن ليس يقصد الحسن عند المتأخرین وانما الحسن باصطلاحه هو وغالبا انه يكون فيه علة او يكون فيه بارك الله فيكم ضعف او انقطاع. نعم ضعف يعني راوي ولا انقطاع في الاسناد. ولذا يقول هذا حديث حسن وفي - [00:07:54](#)

وفلان هذا حديث حسن وهو من قطع. يقول ذلك او على الاقل يعني وقع فيه اختلاف او في نفسه شيء من حكم عليه بالصحة فيقول هذا حديث حسن. ثم قال ورواه هشام الدستوائي كما تقدم هدي - [00:08:22](#)

عند مسلم هذه الرواية ايضا. نعم. وقد اخرج الحديث ايضا النسائي. وهذا مما يدل على قوة هذا الخبر لأن النسائي غالبا لا يخرج إلا حديثا صحيحا نعم يعني حتى الدعوى قطني سئل حتى ابو سعد الزنجاني سئل نعم وهو من الحفاظ الكبار - [00:08:42](#)
نعم ان هناك رواة خرج لهم البخاري ومسلم واعرض النسائي عنهم. قال يا بنية قال للسائل ان لابي عبد الرحمن شرطا اشد شرط البخاري ومسلم نعم وهذا على سبيل يعني المبالغة. فغالبا اسانيد النسائي صحيحة - [00:09:08](#)

وشيوخ ثقات وان كان هناك شيء ضعيف بينه. فغالبا اسانيد صحيحة. نعم وهذا كتاب السنن الكبرى هو في الحقيقة موسوعة حديثية هذا من احاط به كابن حجر مثل ابن حجر سوا - [00:09:27](#)

في علم الحديث من احاط به وفهم هذه الاسانيد وعرفها هذا بدو وصل الى رتبة ابن حجر نعم فكتاب شاي يعني يقول الحاكم يتعجب من حسن كلام ابي عبد الرحمن على فقه الحديث. وتبويباته دقيقة دقيقة. نعم - [00:09:45](#)
فهو قد خرج هذا الحديث. نعم. قال وروى عجرة بن ثابت وهو عجرة ابن ثابت الانصاري البصري وهو ثقة قال عن ثمامنة وهو ابن عبد الله بن انس وهو ثقة نعم قال الذهبي ثقة وقال ابن حجر صدوق وكان قاضيا نعم - [00:10:06](#)
وقد عزل عن القضاء ام عشرا ومتنا وتوفي بعدها. نعم وهو حفيد لانس. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثة - [00:10:28](#)

نعم طبعا هذا قد خرجه الشيطان كما سوف يأتي قال حدثنا بن دار وهو محمد بن بشار البصري الحافظ العبد شوف في عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وما ادرك ما عبد الرحمن بن مهدي - [00:10:46](#)

وهو ابن حسان العنبرى من كبار الحفاظ على يديه تخرج الامام احمد ويعسى بن معين وعلي بن المديني نعم توفي عام ثمانية وتسعين ومتنا. قال حدثنا عجرة بن ثابت الانصاري البصري كما تقدم وهو ثقة عن ثمامنة ابن - [00:11:05](#)
عبد الله بن انس الانصاري البصري. عن انس بن مالك رضي الله عنه نزيل البصرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثة وهذا قد خرجه الشيطان نعم ولذا قال ابو عيسى هذا حديث صحيح هذا حديث صحيح - [00:11:24](#)
وابو عيسى نادر ما يقول صحيح غالبا يقول حسن صحيح. وتقدم لنا انه اذا قال صحيح يعني اما ان يفسر او بان هذا من باب التفنن

في الحكم على الاحاديث. وقد وجد له نحو ميتين عبارة في - 00:11:51

حكمه على الاحاديث. هو يتضمن نعم في الحكم على الاحاديث. فهذا اما من باب التفنن واما بارك الله فيكم انه يستعمل صحيح بمعنى تأكيد الصحة يعني فالاول لا يصل الى درجة الصحة عنده بينما الثاني هو صحيح واكيد - 00:12:10

في الصحة واحيانا يستعمل صحيح بمعنى انه اصح. من حسن صحيح قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمданى الحافظ توفي عام سبعة واربعين ومائتين او ثمانية واربعين. قال حدثنا وكيع بن الجراح بن - 00:12:31

الحافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن يزيد ابن سنان التميمي الجزري وهو ضعيف لا به توفي عام خمسة وخمسين ومئة ولا عن ابن لعفاء بن ابي رياح ولم يسمى هذا - 00:12:51

قال عن ابيه عطاء فقيه الحرم في زمانه نعم وعطاته في عام اربعين ومئة وقيل غير ذلك. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. طبعا عطاء يقول عنه ابن تيمية - 00:13:10

انا افقه التابعين في المنسك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مني. وثلاثة وسموا اذا انت شربتم واحمدوا. اذا انتم - 00:13:25

اتم؟ قال هذا حديث غريب وغالبا يعني هو بمعنى ضعيف وبين الضعف. لأن فيه كما تقدم ابو فروة يزيد ابن سنان او هاوي الجزري وهو ضعيف قال باب ما ذكر في الشرب بنفسين - 00:13:47

نعم والذي ثبت ثلاثة والحديث لا يصح الذي معنى نعم. قال حدثنا علي بن خشrum وهو المروزي ووثيقة توفي في رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين قال اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابي اسحاق السبئي - 00:14:13

نعم طبعا علي بن خشrum توفي وعمره حول المئة سنة او او تسعه وتسعين سنة ونعم توفي حول المئة وجاء يرابط وعمره تقريبا ثمانية وتسعين او تسعه وتسعين سنة نعم - 00:14:37

وسمع منه الفرضي البخاري يسمع من الفراقدري راوي للجامع الصحيح قال اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي وتوفي عام تسعه وثمانين ومئة وقيل غير ذلك. الرشدين بن قريب الهاشمي - 00:14:54

قال البخاري منكم الحديث وقال في رواية فيه نصح قال عن ابيه قريب ابن ابي مسلم الهاشمي وهو ثقة جليل توفي ثمانية وتسعين قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:15:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس مرتين. نعم وهذا ضعيف من اجل رشدين ولذا قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث وشديد ابن كريب. قال وسألت عبدالله بن عبد - 00:15:33

الرحمن وهو الدارمي الشموقندي صاحب السنن ويسمى كتابه بالمسند وتوفي عام خمسة وخمسين ومائتين وهم من شيوخ مسلم واكونان البخاري وعندما قيل للبخاري انه قد توفي بكى وا العوش دين بن كريب - 00:15:53

قال قلت هو اقوى قال وسألت عفوا عبد الله بن عبد الرحمن بن قريب قلت هو اقوى ام محمد بن كوبك اخوه قال ما اقربهما وورث دين بن قريب ارجحهما عندي - 00:16:16

قال وسألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا؟ فقال محمد بن كريب ارجح بن كريب اختلفوا الداء اختلف الدارمي والبخاري. ماذا قال ابو عيسى؟ قال والقول عندي ما قال ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن. وانا - 00:16:33

ذهب الى قوله بعيضة الترمذى وكان رشدين اوجح من محمد بن كريب نعد قال والقول عندي ما قال ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن رشدين بن قريب ارجح واكبر. وقد ادرك ابن عباس ورأهما - 00:16:52

وهما اخوان وعندهما مناكير هذا حكم ابو عيسى الترمذى عليهما قال باب ما جاء في كراهية النفح في الشراب. وقد جاء النهي عن النفح في الشراب فلا يجوز النفح في الشراب - 00:17:10

واذا كان وهذا الان الطبع الحديث نعم قد اكتشف هذا اذا كان في الانسان مرض فانه قد يعدي من يشرب من بعده نعد قال قال حدثنا علي بن خشrum وهو المروزي تقدم قال اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق قال - 00:17:32

بن انس وهو ما لك بن انس الاصبحي المدنى الامام المعروف ما لك بن انس نابعانو نعم الاصبحي المدنى الامام المعروف توفي عام
تسعة وسبعين ومئة نعم قال عن ایوب وهو ابن حبيب الزهري - [00:17:54](#)

وهو ثقة المدنى انه سمع ابا المثنى الجھنی وابو المثنى الجھنی قد وثقه الذهبي عن ابن حجر قال مقبول وهذا في الغالب يقوله ابن حجر على الشخص الذي ليس بالمشهور وقد وثق الذهبي ابو المثنى الجھنی وابو عيسى صحق له. وكون - [00:18:20](#)
مالك قد روی هذا الخبر في الموطأ هذا مما يدل على قوته يذكر عن ابی سعید الخدیر رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم
نهی عن النفح في الشراب - [00:18:49](#)

فقال رجل القداۃ اراها في الاناء قال احرقها قال فاني لا اروي من نفس واحد. قال فابني القدر اذا عن فيك قال ابو عيسى هذا
حديث حسن صحيح نعم وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - [00:19:05](#)

والامام مالک قد خرجه في الموطأ وهذا يفيد ايضا صحة هذا الخبر عند مالک. وقد صححه ايضا ابن حبان قال حدثنا ابن ابی عمر
وهو محمد ابن يحيى المعروف بابن ابی عمر العدنی وهو ثقة - [00:19:30](#)

قال حدثنا سفیان وهو بن عبینة بن ابی عمران الھلائی الکوفی ثم المکی الامام. قال عن عبدالکریم ابن مالک الجزری وهو ثقة وعندنا
عبد الکریم ابو امية عبد الکریم ابن عبد المخارق نفس الطبقه ولكن عبد الکریم ابن عبد المخوق لا يحتاج به - [00:19:50](#)
قال عن عکرمة مولی ابن عباس البربری وهو ثقة عالم في عام اربع ومنه. قال عن ابن عباس رضی الله عنهم. طبعا الامام مسلم لم
يخوف الحكومة الا حديثا واحدا قرنه بغيره في الحج - [00:20:15](#)

والامام مسلم من منهجه ان من تكلم فيه ببدعة فانه قد يعرض عنه وعكس ما قد اتهم بمذهب الخارج ولكن بحمد الله لم يثبت ذلك
عنہ بل ثبت عنه خلاف ذلك - [00:20:33](#)

عن ابن عباس رضی الله عنهم ان النبی صلی الله علیه وسلم نھی ان یتنفس في الاناء او ان ینفح فيه نعم وهذا حديث صحيح ولذا
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب - [00:20:51](#)
الیه ابو عيسى من صحة هذا الخبر. وقد جاء ايضا في السنن رواه ابو داود وسكت عنه نعم قال باب ما جاء في کراھیة التنفس في
الاناء وهذا كما قد تقدم قد جاء النھی عنه. نعم - [00:21:14](#)

وهذا حدثنا شحاذ بن منصوب وهو بن بهوان الكوسد وهو الحنظلي التميمي التميمي ثم الحنظلي وتوفي عام واحد وخمسين
ومائتين وهو ثقة فقیر. قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارس وهو ثقة - [00:21:34](#)
ولا حد عبد الصمد ابن عبد الوارق التميمي البصري. قال حدثنا هشام هو ابن ابی عبد الله الدستوائي البصري وهو ثقة سبعة وخمسين
ومئة. قال عن يحيى ابن ابی کسیر الطائی الیمامی. توفي عام اتنین وثلاثین ومئة - [00:21:52](#)
قال عن عبدالله بن ابی قتادة وهو البصري وهو عفوا المدنی عبد الله بن ابی قتادة الانصاری المدنی وهو ثقة من التابعين عن ابیه ابو
كتادة الحارث ابن ربیعی الانصاری رضی الله تعالى عنه - [00:22:11](#)

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا یتنفس في الاناء وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیطان. ولذا قال ابو
عیسی هذا حديث حسن صحيح نعم ولعلی اقف عند هنا هذا وبالله تعالی التوفیق - [00:22:34](#)